وقيها قول اخر انها من العرف وهو الرائحة الطيبة وهذا اختاره
الزجاج اى طيبها ومنه طعام معرف اى مطيب وقيل هو
من العرف وهو التتابع اى تابع لهم طيبا تها وملاذها والاول هو
الاول والله سبحانه اعلمها وبينها بما يعلم به دل احد منزلته وما
ولا يتعداه الى غيره وفى صحيح البخارى عن ابى قتادة عن ابى المتوكل
الناجى عن ابى سعيد الخدرى ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار
يتقاضون مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم بدخول الجنة والذى نفسى بيده ان احدهم بمنزله فى الجنة
ادل منه بمسكنه كان فى الدنيا وفى مسند اسحق من حديث ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بالحق
ما انتم فى الدنيا اعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم
ومساكنهم اذا دخلوا الجنة الباب

الثامن والثلثون فى كيفية دخولهم الجنة وما يستقبلون عند
دخولها قد تقدم قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
وقال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال ابن ابى الدنيا
نا محمد بن عماد بن موسى العكلى نا يحيى بن سليم الطايفى نا اسمعيل

ابن عبد الله

بن عبد الله المكى نا ابو عبد الله انه سمع الضحاك ابن مزاحم
يحدث عن الحارث عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال قلت
يا رسول ما الوفد الا ركب قال النبى صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض
لها اجنحة عليها رحال الذهب شراك نعالهم نور يتلالا كل
خطوة منها مد البصر ويتنهون الى باب الجنة فاذا حلقه
من ياقوته حمرا على صفاح الذهب واذا شجرة على باب الجنة
ينبع من اصلها عينان فاذا شربوا من احداهما اجرت فى
وجوههم نضرة النعيم واذا توضوا من الاخرى لم تشعث
اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة بالصفحة فيسمع وطنين
الحلقة فيبلغ كل حور ان زوجها قد اقبل فتستخفها
العجلة فتبعث قيمها فيفتح له الباب فلولا ان الله عرفه
نفسه لخر ساجدا مما يرى من النور واليها فيقول انا فيقول
الذى وقلت بامرك فيتبعه فيقفوا اثره فياتى زوجته
فتستخفها العجلة فتخرج من الجنة فتعانقه وتقول انت حبى
وانا حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا ابأس

Copyright © King Saud University